وقال الفريابي عن سعيد بن جبير ومجاهد قالا كان المسلمون يصيبون نساء المشركين فيذكروا أن لهن أزواجا فيقول المسلم .

قد نهى ا في ذلك قبل نزول والمحصنات من النساء إلا ما ملكت 361 أيمانكم فذكر ذلك لرسول ا فنزلت .

2 - وأخرج عبد بن حميد وابن أبي خيثمة وأبو مسلم الكجي بسنده من طريق العباس بن أنس عن عكرمة إن هذه الآية والمحصنات من النساء نزلت في امرأة يقال لها معاذة كانت تحت شيخ من بني سدوس يقال له شجاع بن الحارث وكان معها ضرة لها قد ولدت من شجاع أولادا رجالا فانطلق شجاع يمير أهله من هجر فمر بمعاذة ابن عم لها فقالت له احملني إلى أهلي ليس عند هذا الشيخ خير فحملها فوافق ذلك مجيء الشيخ فلم يجدها فانطلق إلى النبي فقال